الحكمة

للدراسات الأدبية واللغوية

مجلة دولية دورية مستقلة محكمة متخصصة
الأدبية واللغوية تعنى بالبحوث

العدد الثامن
السداسي الثاني (جوان – ديسمبر) 2016

الفهرس

06

الافتتاحية

نحن ننتصر للغة العربية .... الأستاذ الدكتورعلي ملاحي

اللّغة العربيّة في الإعلام بين شيوع الأخطاء اللّغوية وخلفيّات المثل: "خطأ مشهور خير من صواب مهجور" 10

الأستاذة :صليحة خلوفي – المدرسة العليا للأساتذة – بوزريعة

اكتساح العامية للغة الخطاب الإشهاري المكتوب –صحيفتا الخبروالشروق اليومي أنموذجا 28

الأستاذة :عاشور جميلة - جامعة خميس مليانة

التأليف المسرحي بالجزائروأزمة النص 44

الأستاذة : دليلة زروق - جامعة الجزائر2

الخطاب القصصي الموجه للطفل 52

الأستاذة:خولة صديقي -جامعة سيدي بلعباس

أساليب الاعتذارلدى متعلمي اللغة العربية 60

الدكتور: سعد محمد القحطاني - جامعة الملك سعود

محمد ناصر الرياشي - باحث دراسات عليا - جامعة الملك سعود

الملكة اللسانية عند ابن خلدون 94

الأستاذ: بوهني مصطفى - جامعة منتوري 01 – قسنطينة-

أصوات المدّ واللّين في اللّغة العربية وأهميتها 103

الأستاذ: مصطفى مديوني - المدرسة العليا للأساتذة -بوزريعة-

التلذّذ بالإيديولوجيا في رواية(نزهة الخاطر)للروائي الجزائري أمين الزاوي 117

الدكتورة:سمية قندوزي - جامعة الجزائر-2-

شعرية الانزياح في الخطاب الشعري الحداثي في طروحات النقد الأسلوبيةوالتفكيكية / رؤية تنظيرية تأصيلية. 138

الدكتور: عبد القادرقدار - جامعة خميس مليانة.

جدل الرؤية والرؤيا في الشعرمن منظور أفق حداثي عند أدونيس...الدلالات والأبعاد 151

الدكتورة: سهيلة ميمون - جامعة حسيبة بن بوعلي/ الشلف

دلالات العشق في كتاب الشّذرات والوجه العاشق لرولان بارط الأستاذة: صليحة سبقاق -جامعة سطيف 2	172
أنماط و مميزات الحوارفي شعرمحمود درويش الأستاذة : دليلة خياري - جامعة الجزائر2	183
فلسفة الجملة في النحو الوظيفي الأستاذ : عزالدين لعناني - جامعة سطيف 2	194
لماذا يعزف التلاميذ عن مادة البلاغة ؟ الدكتورة: رشيدة آيت عبد السلام - المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة	214
اللّغز الشّعبي :أصوله الدينية و أبعاده الاجتماعية مقاربة لنماذج الأستاذة : رتيبة حميود - المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة –	228
نشأة الشِّعريَّة وتطوُّرها الأستاذ:الحسين سريدي. - جامعة سيدي بلعباس.	237
تجليات الأسطورة في الأدب العربي القديم"الأسطورة الحيوانية" أنموذجا الأستاذ : مصطفى زماش - جامعة محمد خيضر بسكرة	245
دراسة تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية سلسلة (العربية للعالم) نموذجا الأستاذ : ابراهيم بن علي الديبان – جامعة الملك سعود	258
زواوة من عهد الفينيقيين إلى ما بعد الفتوحات الإسلامية- مقاربة ذاتية أدبية الأستاذ : احمد بن رمضان - جامعة الجزائر2	280
البعد التاريخي في رواية المحنة الجزائرية("براري الموت" لمرزاق بقطاش و"سيدة المقام" لواسيني الأعرج أنموذجا) الأستاذ : علي محجوب - جامعة علي لونيسي- العفرون –البليدة	296
الحذف و التقدير في التّركيب اللّغوي الأستاذ: عبد الرحمن أكتوف - جامعة الجزائر2	304
آليات اشتغال البنيات السردية بين الرواية التقليدية و التجريبيّة الدكتورة:مسلوب أسماء	317

الافتتاحية

نحن ننتصر للغة العربية ....

بعيدا عن كل الاعتبارات السياسية الراهنة ، الوطنية والعالمية ، نزعم ان الدفاع عن الهوية الثقافية لمجتمعنا الجزائري تمثل حجر الزاوية في حياة الامة ، وهي مسألة مصيرية لا نقاش فيها امام أي كان ..ولا نزايد اذا قلنا ان دفاعنا عن اللغة العربية وعن عناصرها الثابتة الراسخة واعتباراتها وقيمها الجمالية السامية المقدسة شأن لا يقبل الجدل او التأخر ، او المماطلة

مجلة الحكمة التي وجدت لتكون منبرا علميا في هذا المسار ، تشعر بجانب كبير من المسؤولية وهي تشجع الدراسات اللغوية والفنية التي تبرز قدرات هذه اللغة في مسايرة الركب العلمي الهائل الذي يشهده الفكر العالمي المعاصر ..وما نملكه من رصيد معرفي مؤسس لا غبار عليه ..وقد كان تعيين الاكاديمي الأستاذ الدكتور بلعيد صالح على رأس المجلس الأعلى للغة العربية خطوة فاعلة في تمكين اللغة العربية من هذا التفاعل الجاد والانصهار العملي الذي يحتاجه الواقع الثقافي في بلادنا المترامية الأطراف مساحة ولهجات ..ويمكن القول ان الاكاديمي بلعيد صالح شخصية مناسبة لهذه المرحلة التي تحتاج الى تجديد الدورة الدموية لحياة اللغة العربية ، اذ يشهد له استماتته في الدفاع عن التجانس العميق بين الامازيغية والعربية على مختلف المستويات التركيبية و الصوتية والدلالية وحتى التاريخية والدينية ومؤلفاته ومتابعاته وطروحاته واشرافه العلمي كلها تكفل له الجدارة في تمكين اللغة العربية في الدخول الى مرحلة من التأقلم مع ما في الثقافة الجزائرية من قيم واعتبارات جديدة من شأنها ان تجعل العربية تتسع دلالة وتعبيرا ، لما لها من كفاءة موضوعية وقدرة على الانصهار الحضاري ، ناهيك عما تقدمه من راحة للثقافة في الجزائر .

ان الوحدة الثقافية للجزائريين تمثل في نظرنا المفتاح الفعلي للانسجام السياسي والاجتماعي والحضاري ، واللغة العربية بما تملكه من قدرة خلاقة على استيعاب المعطيات المتغيرة في الواقع الثقافي الجزائري تستطيع ان تكسب الرهان ، وتواصل مسيرتها الإنسانية الحضارية التي أرسى القرآن الكريم أصولها ، وهو ما

يدفعنا في مجلة الحكمة الى الاعتراف ثقافيا بأن اللغة العربية في الجزائر بحاجة الى تكييف نفسها - ليس قصورا - وتجديد عهدها ونفوذها والاعتداد بنفسها بوصفها اللغة الاصيلة التي كتبت بحروفها لغات كثيرة ومنها الفارسية والامازيغية والعبرية ، وفي ذلك ما يؤكد هيمنتها الفونولجية على كثير من اللغات ، خلافا للاتينية التي انقسمت وتشرذمت الى حد التطاحن والتباين .

بوسعنا ان نراهن في مجلة الحكمة على ان اللغة العربية قادرة على تخصيب ثروتها وتجديد عهدها مع المتغيرات الثقافية الجديدة في الجزائر، ولهذا نحرص في أعدادنا الأخيرة من مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية على إعطاء الفرصة لأكبر قدر من الدراسات الموضوعية التي تعالج راهن اللغة العربية وما تشهده من ملابسات ..... وأسئلة وصراع من أجل البقاء في صدارة اللغات الأكثر تأثيرا وجاذبية وانسجاما مع المفارقات الدقيقة التي تمثلها العولمة الفكرية واللغوية وحتى العولمة الأيديولوجية بما تحمله من شبهات وتشابكات تستدعي الكثير من الحيطة والحذر ..

مجلة الحكمة بهذا الصدد تشجع الباحثين العرب والجزائريين على الدفاع عن اللغة العربية ، لا من باب التعصب فحسب ، بل من باب الذكاء والاضافة والحاجة الى تمكينها من الدخول في معارك علمية رابحة

شئنا ام ابينا فان اللغة العربية عرضة لأساليب من الانتهاك السياسي والايديولوجي والنفسي والاجتماعي والحضاري ، وهي عرضة للقهر والاستبداد والتسلط المتعدد المشارب ، ومثلما دافع أسلافنا ببسالة من أجل انتصار اللغة العربية في الجزائر ، فان مسؤوليتنا أبلغ ، ولله الحمد فان في قاموسنا الفكري من الفعاليات التي تمثل رموزا لهذا التحدي ، ومثلما خدم ابوالقاسم سعدالله اللغة فنيا وتاريخيا ومثلما خدمها عبدالملك مرتاض فنيا وابداعيا ومثلما خدمها الحاج صالح لسانيا فان بوسع العيد صالح ان يعطي للغة العربية سلما آخر للتطور .ليواصل بذلك الخطوات الفذة الاصيلة التي قدمها محمد العربي ولد خليفة بفضل حنكته اللغوية والتربوية والسياسية ، وهي التجربة التي كان للفنان الشاعر عزالدين ميهوبي الدور الفعلي في تشجيع الكثير من المبادرات الثقافية الشجاعة .

ان اللغة العربية في الجزائر التي تتحرك على ألسنة جيل واسع من المتعلمين ،واقفة وبجدارة ، وخير دليل على ذلك ما يقدمه هؤلاء وأولئك الادباء من أبناء الجزائر من ابداع شعري وروائي وقصصي ومسرحي ونقدي بلسان فني جاد صار له رصيده في الساحة العربية والدولية ، ويكفينا ان نرفع أسماء لا حصر لها في هذا الشأن ..اسماء غنية تجيد اللغة العربية وتنتجها بقوة وتستثمر في ملكتها اللسانية على أوسع نطاق. .ألم يكن الطاهر وطار وبن هدوقة وواسيني ... رصيدا جماليا فذا بما انتجه كل واحد منهم بطريقته من نصوص روائية

..ألم يكن مفدي زكريا عنوانا كبيرا لبقاء اللغة العربية في الجزائر مثله في ذلك مثل البشير الابراهيمي ومحمد العيد وقبلهم ابن باديس... وهل هؤلاء الا هذه الأوراق التي لاتزال تنتصر للغة العربية رغم كل شيء من خلال ما تنتجه من ابداع جمالي ادبي ..ولا نبخس ادباءنا حقهم لانهم في كل الأحوال يكتبون نصوصهم عن قناعة باللغة العربية بعيدا عن التهريج الإعلامي .. وحتى الذين يكتبون باللغتين العربية والفرنسية فانهم ببساطة يحاولون عبثا التحرر من بداهة العربية لكنهم يزدادون ترسخا فيها لانهم لا يجدون ما يشفي غليلهم الثقافي الا من خلال محليتهم في النهاية .

نحن ننتصر للغة العربية وندافع عنها في مجلة الحكمة ، وفي أذهاننا الكثير من الجوانب التي تجرح كبرياءنا اللغوي ، ونهيب في هذا الشأن بمعالي وزير التعليم العالي ان ينصف هذه اللغة في بعض الجامعات التي تصدر الكثير من وثائقها الإدارية باللغة الأجنبية بما في ذلك كشوف النقاط ، واستغرب كيف بقسم اللغة العربية في بعض هذه الجامعات لا يتورع في التعامل مع الطلبة بوثائق مفرنسة ..وهو شأن بالغ الخطورة ،..ونتحاشى هنا ذكر هذه الجامعات تقديسا للجامعة الجزائرية ، وربما سمحنا لأنفسنا بأثارة هذا الموضوع في منابر إعلامية مختصة بشكل موسع مفتوح ، وربما قدمنا ما يؤكد ذلك

ان احتقار اللغة العربية في عقر دارها أمر غير مقبول ، وعلى الجامعة التي تتمادى في التقليل من مكانتها ان تنتبه ، وان تراجع حساباتها لان الصمت على هذه الأخطاء المتعمدة في حق اللغة العربية أمر لا تقبله مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ، وعلى بعض وسائل الاعلام المرئية خصوصا ان

تستفيق الى هذه الأخطاء الكثيرة التي تسيء الى هذه القنوات التلفزية الجزائرية المعربة في الأول ، ، ولا نظن ان تعيين خبراء لغويين لمتابعة الحصص الإخبارية على الأقل ومراجعتها قبل تقديمها لن يكلف الشيء الكثير ..

اللغة العربية في الجزائر بخير - رغم الهنات الكثيرة - وتحتاج فقط الى ترشيد وإعادة تأهيل وهيكلة والى جرأة ولباقة ..وهذا أمل مهم تترقب مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ان يتحقق ميدانيا وبصورة تبرز نصاعة هويتنا وعمق شخصيتنا

الأستاذ الدكتور علي ملاحي